أو من يمينها فالجنوب وهي حارة رطبة أو من شمالها فالشمال وهي
باردة يابسة وهي ريح الجنة التي تهب عليهم رواه مسلم … لهذه
الخصوصية للشمال بدأ بها الناظم وسلام على ضرجا اي قبلوك
المكرم وهو افضل حتى من الكعبة بل من العرش لكون المراد من الضرج
هنا البقعة التي ضمت اعضا… … لم يكن جمعها له …
هنا كراهة لانه غير السلام عليه الذي ضم اليه الصلاة فيما
تخضل بمعجمتين اي تبتل به منه اي القبر المكرم تربة وعساء
اي لينة ذات رمل شبه السلام بالماء الكثير الطيب البارد البالغ
في النفع فهو استعارة مصرحة وخيل له بذكر تخضل وثناء ي
في هذه القصيدة قدمته بين يدي نجواي اي سؤالي منك بلوغ
المامول الواقع في هذه القصيدة بقولي جد لعاصي الخ وفي
غيرها اذ اي لاجل ان لم يكن لدي اي عندي ثراء بالمثلثة اي مال
اتصدق به امتثالا لقوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة اذ الامر فيها كان للوجوب ثم نسخ بما بعدها
وهو أأشفقتم الاية وجاء انه لم يعمل بها قبل النسخ من تقديم
الصدقة بين يدي النجوى غير علي كرم الله وجهه ولا يلزم من
نسخ الوجوب نسخ الندب ولذا ابيت لمن يريد زيارته صلى الله عليه
وسلم ان يقدم بين يدي زيارته صدقة والناظم رحمه الله تعالى
ظاهر كلامه انه كان يعتقد بقاء الندب فاعتذر بانه لا مال له

بنقص

بسؤاله

بنقص ونه بين يدي الله ورسوله وانه جعل حسن توسله وثنايه
بدل المال الذي يتصدق به تنبيه تفسير لدي بعند لا …
… اذ احكامهما … ظرف مكان تستعمل في الحضور
والقرب … عليك مقتدر ان الله كتب
… فهو عنده فوق … سبقت غضبي ولا
تستعمل الا ظرفا وغير ذلك لا ينافي ذلك انهما قد تتعاقبان
في كثرة جر عند بمن خاصة وامتناع جر لدي مطلقا وفي ان عند
تكون ظرفا للاعيان والمعاني وتستعمل في الحاضر والغائب بخلاف
لدى فيهما وتتعاقبان عند ولدى ولدن في ان ذلك يصلحان في ابتداء
غاية وغيرها ويكونان فضلة نحو وعندنا كتاب حفيظ ويعربان
بخلافهما في لغة الاكثرين وجر لدن اكثر من نصبها وقد لا تضاف
وقد تضاف للجملة بخلافهما قال الراغب لدن اخص من عند — وفرقا انتخاب
وابلغ لانه يدل على ابتداء نهاية الفعل ما مصدرية ظرفية اقام
الصلاة اللغوية والشرعية من عبد الله وابد بعد امع انقطاعه
استغناء عنه بما بعده على انا لا نسلم انقطاعه لان اهل الجنة
يدعون ويتعبدون كما علم من احاديث بشأن قراءة وغيرها لكن للتلذذ
لا للتكليف ولا يضر في ذلك التأبيد انقطاعه مدة يسيرة للخبر
الصحيح لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله الله ولا ينافيه
الخبر الصحيح لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من

٢٣٦

Copyright © King Saud University